ثقافة

إشراف / فاطمة رشاد

بدء البث الرسمي لموقع إذاعة إب

معاذ القريضي/14 أكتوبر:

دشن صباح السبت الاخ / احمد عبدالله الحجري برفقة الأخ عبد الباري العرشي رئيس قطاع الإذاعات المحلية الموقع الالكتروني لإذاعة إب المحلية رسميا بعد بث تجريبي للموقع استمر قرابة الشهرين.

الأخ / صلاح القادري مدير عام الإذاعة قال إن تدشين الموقع الالكتروني الخاص بالإذاعة يأتي في إطار الجهود الرامية إلى الارتقاء بالعمل الإعلامي وأشار إلى إن زوار الموقع بلغوا 4788 زائراً من داخل الوطن وخارجه منوها إلى إن الموقع يحتوى على العديد من النوافذ والتي منها « السياحة في محافظة إب « والتي تبرز المقومات السياحية للمحافظة الخضراء مع صور لبعض المناظر من المحافظة وأضاف أنه بإمكان متصفحي الانترنت الدخول إلى الموقع الالكتروني الخاص بالإذاعة من خلال الرابط .http://www ibbradio.net والاستماع لبث الإذاعة في مواعيد بثها الفترة الأولى من الثامنة صباحاً وحتى الواحدة بعد الظهر والفترة الثانية من الساعة السابعة حتى العاشرة مساء كل يوم مشيراً إلى إن الإذاعة بدأت بث برنامج خاص بالمغتربين وهو "الطيور المهاجرة " وللتواصل مع الإذاعة عبر البريد الالكتروني altuor_almhigrah@ibbradio.net

واشاد بالدعم اللا محدود الذي يوليه الأخ/ الحجري للإذاعة وكذا قيادة وزارة الإعلام والمسئولون في المؤسسة اليمنية للإذاعة والتلفزيون لما من شأنه تجويد الرسالة الإعلامية التي تتضطلع بها الإذاعة .

الجدير ذكرة أن إذاعة آب استطاعت جذب المستمعين إليها من خلال برامجها الشيقة والتي تلبي رغبات وتطلعات المستمعين وتمدهم بالمتعة والفائدة منذ بدء بثها الرسمي في16/ 5 /2007م.

« بيت عرار» .. في تل إربد الأردني التاريخي :

تاريخ وحكاية شاعر

في بيت يقع على الطرف الجنوبي لتل مدينة إربد الشهير- تقع على بعد 70 كم شمال العاصمة الأردنية عمان، وتعد ثاني أكبر مدن المملكة الأردنية بعد العاصمة - عندما كان هذا التل يشكل قلب المدينة، ويشرف على العديد من مساحاتها الخضراء الشاسعة، في 25 مايو عام 1899م ولد الشاعر الأردني الكبير مصطفى صالح وهبي التل أو الشاعر عرار)، كما لَقب نفسه تيمناً بابن الشاعر العربي (عمرو بن شأس الاسدي) الذي يقول في ابنه عرار :

أرادت عرارا بالهوان ومن يرد — عرارا لعمري بالهوان فقد ظلم

استطلاع : نادرة عبد القدوس

وقد بنى البيت والد الشاعر في أوائل القرن التاسع عشر على الطراز المعماري العربي الشامي الإسلامي، الذي كان سائداً آنذاك، بالحجر الأسود والأبيض. ويتكون البيت من سبع غرف، يتوسطها فناء سماوي فيه ممرات وأحواض تنمو فيها الأشجار والأزهار.

وفي مقدمة باب البيت تقف بشموخ، مستقبلة الزوار شجرة التوت الضخمة الملتفة الساق بشكل إبداعي رباني خلاّق، يربو عمرها على المائة عام. وفي قلب الفناء قبر مهيب، هو قبر وضريح الشاعر الأردني عرار وقد تم نقل رفاته في 31 /3/ 1989م إلى البيت بعد أن دفن جثمانه في تل اربد.

كان الشاعر عرار عاشقاً للأردن لذا فإن أشعاره كانت جلها تتحدث عن جمال وتاريخ الأردن وعن شهامة شعب الأردن.. يحدثنا عنه الأخ محمد علامة مشرف متحف بيت عرار قائلاً : «كثيرة هي الرموز الشامخة في الوطن (الأردن) كشموخ أعمدة «البتراء» و«جرش»، والشاعر عرار أحد هذه الرموز الشامخة، سكن في هذا البيت التراثي العريق الذي يمثل الحب والأصالة، ونحن فيه نعيش اليوم دفء ذلك الزمان الذي عاشه الشاعر وأسرته ونستشعر جمال تلك الأيام».

ويضيف محدثنا الذي التقيناه من دون تحديد موعد مسبق، حيث كنا في جولة في أرجاء المدينة الخلابة وأزقتها التاريخية وأسواقها القديمة، فعرجنا على المتحف كغيره من المتاحف والأماكن التاريخية في المدينة التي أسَرَتْنا : « لقد تحققت وصية الشاعر عرار في جعل ضريحه مزاراً للمهتمين والسياح، حيث قال في إحدى قصائده :

يا أردنيات إن أوديتُ مغتـرباً
فانسجنها بابي انتن أكفـانـي
قلن للصحب واروا بعض أعظمهِ
في سفح اربدٍ أو في تل شيحان

وهاهو ضريح الشاعر أضحى مزاراً كما أراد ، وقد تبرعت بالبيت شقيقات الشاعر للحكومة الأردنية ممثلة بوزارة الثقافة ، ليغدو متحفاً وموئلاً ثقافياً تخليداً لذكراه ، إذ تقام فيه الأمسيات الشعرية والقصصية وملتقى الأدباء والمفكرين الأردنيين والعرب ، كما تنظم في أروقته المعارض الخاصة بالفنون التشكيلية».

الشاعر عرار الوطني والقومي الفذ

للشاعر مواقف بطولية عديدة يحدثنا عن بعضها مشرف بيت عرار قائلاً : « للشاعر مواقف وطنية وقومية جمة وله بُعد نظر عن القضية الفلسطينية ، فهو يناشد ربه في إحدى قصائده الوطنية الحماسية قائلاً :

يا رب إنّ بلفور أنفذ وعـده — كم مسلم يبقى وكم نصراني
وكيان مسجد قريتي مـن ذا — الذي يبقي عليه إذا أزيل كيانِ
وكنيسة العذراء أين مكانها — سيكون إن بُعث اليهـود مكـان

ويردف محدثنا مذكراً سجايا الشاعر الوطنية : « كان الشاعر عرار نصيراً للمظلومين والفقراء والمعوزين . ورغم إنه كان صديقاً للملك عبد اللّه الأول وكانت بينهما مساجلات شعرية ، وسمي بشاعر البلاط الملكي ، إلا أنه كان يعارضه كثيراً وكانت له آراء ومواقف معارضة للوجود الإسرائيلي والانتداب البريطاني ، وكان سليط اللسان ، صريحاً يقول كلمة الحق ولا يخشى فيها لومة لائم ويدفع مقابلها الثمن ، لذا سجن الشاعر مرات كثيرة في سجن العقبة «.

درس الشاعر في « مكتب عنبر» في دمشق ،الذي أصبح منذ العام 1887م مدرسة ثانوية في العهد العثماني والفرنسي . امتهن الشاعر عرار مهنة التعليم ثم المحاماة ، مسخراً قلمه وأشعاره من أجل تحرير وطنه وفلسطين من الانتداب البريطاني .

الهدف من البيت المتحف

يحكي لنا الأخ علام عن الهدف من تحويل البيت إلى متحف قائلاً : « تعاقب على السكن في البيت عدد من الشخصيات الكبيرة ، منذ أوائل القرن العشرين حتى عام 1944 حين تأسست فيه مدرسة العروبة الابتدائية ، التي أسسها مربي فاضل اسمه محمود علي أبو غنيمة . وبقي كذلك حتى سنة 1950 م، فعاد وسكنه نجل المرحوم المحامي صالح التل المرحوم سليم صالح التل شقيق الشاعر عرار ، ومن ثم تبرعت شقيقات الشاعر بالبيت وتم إعادة ترميمه وتنظيمه وتحويله إلى متحف يضم مأثورات الشاعر عرار ومقتنياته وكتبه وصوره الشاهدة على عصره. إن المتحف يساعد على تفعيل الحركة الثقافية في محافظة إربد» .

وتنظم مدارس مدينة إربد لطلابها زيارات لهذا المعلم الثقافي والحضاري والتاريخي ليوثقوا اتصالهم بموروثهم الأدبي وربطهم بوطنهم، كما تقام في المتحف (البيت) أمسيات شعرية وندوات ومحاضرات تتناول مختلف جوانب الإبداع الأدبي النقدي، وإقامة المعارض الفنية للفنانين الأردنيين وغيرهم وإبراز الطراز المعماري للبيت كمعلم أثري يعود لأواخر القرن التاسع عشر ، مع المحافظة على صون وترميم هذا البناء. والعمل على أن يكون البيت مزاراً لكل الأدباء الذين يقصدون مدينة اربد تماماً كضريح جبران في بلدة بشرى بلبنان وضريح السياب في مدينة البصرة العراقية.

توفي الشاعر عرار عام 1949 عن عمر ناهز الخمسين عاماً تاركاً ديوان شعر موسوم بـ «عشيات وادي اليابس» وقد طبع في مصر بعد وفاته.

الزميلة نادرة عبدالقدوس تحاور مشرف متحف بيت عرار

ضريح الشاعر عرار

بيت الشاعر عرار

دهاليز

الإصدار الأول للشاعرة اليمنية المتألقة ميسون الارياني

صنعاء /متابعات:

صدرت المجموعة الشعرية الأولى (سأثقب بالعاشقين السماء) للشاعرة اليمنية ميسون الإرياني عن دار فراديس للطباعة والنشر بالبحرين في 162 صفحة من القطع المتوسط

تضم المجموعة الشعرية نحو تسعة وعشرين قصيدة و قام بتقديمها الدكتور الشاعر عبد العزيز المقالح.

(اليهودي الحالي)..رواية جديدة للأديب اليمني علي المقري

صنعاء /متابعات:

أصدر الروائي والشاعر اليمني علي المقري روايته الثانية بعنوان «اليهودي الحالي» وذلك عن دار الساقي ، حيث تدور الرواية التي جاءت في 152 صفحة عن علاقة حب وسط أجواء الصراع الذي عاشه اليمن في القرن الثامن عشر بين المسلمين واليهود. وكان المقري قد اصدر قبل عام روايته الأولى المثيرة للجدل «طعم اسود... رائحة سوداء» التي تناول فيها شريحة السود في اليمن ورُشحت ضمن القائمة الطويلة لجائزة البوكر العربية 2008 - 2009.

كتاب جديد للشاعر والناقد بسام صالح مهدي بعنوان «حركة قصيدة الشعر»

دمشق/متابعات:

عن دار التكوين في دمشق صدر كتاب (حَركة قصيدة الشعر)، للشاعر والناقد بسام صالح مهدي، تَضَمَّنَ الكتاب دراسات تَصل في نتائجها إلى استخراج المَفاهيم النقدية التي أسَّست الحركة في ضوئها، كما تَضَمَّن دراسة تاريخية عن المحيط الثقافي الذي نشأت فيه الحركة، والآراء النقدية التي واجَهت طَرحها، وقدَّمَ معالجات نقدية لمفاهيم ظلّت رائجة على خَطئها في النقد الحديث مثل نَشأة الأوزان وهُوية القصيدة التي كان (بيان قصيدة الشعر) قد نَوَّهَ لها عند صدوره سنة 2002م.

إن هذا الكتاب يرسمُ ملامح نقدية جديدة لمفهوم الشعرية العربية. ويستخدمُ أسلوب النقد بالبرهنة لا بالافتراض.

المطربة اللبنانية يارا تفقد والدها

بيروت/متابعات:

قطعت الفنانة اللبنانية يارا جميع ارتباطاتها الفنية في قطر وعادت إلى بيروت على الفور، بعد أن فجعت بنبأ وفاة والدها «نزيه البرقاشي»، وهي الآن في حالة نفسية سيئة جداً.

وكان آخر لقاء ليارا بوالدها عندما أوصلها إلى المطار، وعاد إلى منزله ليتوفى لاحقاً إثر إصابته بذبحة صدرية مفاجئة. يارا تتواجد حالياً في بيت جدها بمنطقة دير الأحمر حيث تتقبل التعازي هناك يومي الجمعة والسبت، وتنتقل إلى منطقة الفيدار في جبيل يوم الأحد.

قصة قصيرة

ذاكرة مهترئة

أمل أحمد عبدًن

الليلة تمنيت أن تكون موجودا ، رغم الألم الذي سببته لي، رغم المرارة التي جرعتني إياها ، رغم كل شيء .....

ربما هي الرغبة بان تكون حقيقة ولو للحظة واحة ، لا ظلاً يرافقني .

متأكدة من وصول البطاقة إليك، لكن مالست متأكدة منه هو أنت ، هل تغيرت ؟ هل صرت رجلا بكل ما تحمله الكلمة من معنى ؟ أم مازلت مثلما كنت لاشيء يثيرك ؟!!!!!!

وعندما يئست من وجودك ابتلعت دموعي، وابتسمت ابتسامة باهتة ، باردة كقلبك تلك الليلة ، هي الأخرى كانت تمتص مرارة أيامها وتبتلع دموعها .

أتدري كنت أراك في عينيها كظل باهت ، لحظتها كانت الذكريات تطفو على سطح ذاكرتي المهترئة وجدرانها المتآكلة :

تذكرت ذلك المساء ، كل شيء كان ساكناً، هادئاً ، لاشيء سوى أنفاسي المتقطعة ،و الستارة التي تقذف بها الريح بين لحظة وأخرى ، كان خريفاً ، وفي الحقيقة كانت أيامي معك كلها كذلك.. فعندما فكت أمي ضفائري لأزف إليك كان ذلك ذات خريف .

كنت انزوي ككقطة خائفة في ذلك الركن من الحجرة ، استرق النظر إليك من خلف حلقات الدخان التي امتلئت بها الحجرة ... وعندما بدأت أنفاسي تتسارع وتتداخل وحلقات الدخان ، كانت العجوز تتمتم :

__ إنها أنثى .

لحظتها كنت تركل أعقاب السجائر بعصبية وتتفوه بكلمات :

__ لن أسامحك هذه المرة .

قلتها ، كانت عينيك كجمرتين في محرقة للبخور ، جلتُ ببصري في زوايا الحجرة باحثة عن أمل ينبجس ، تلاشت كلاماتك كسراب .

زمجرتْ ومضيتْ إلى حيث لا أعلم .

كان علي أن أرحل بها ' كان فجراً ، وحدها الجدران كانت شاهدة ، كانت تنصت إليّ تشاركني حزني ، تندب حظي بصمتْ .

حاولت أن أنساك ، لكنك كنت تتجول في تعاريج ذاكرتي ، وتتبعني كظل .

الليلة أردت أن أتأكد أنك حقيقة لا ظل فبعثت لك ببطاقة زواجها لكنك لم تحضر.

أجزم أنك تمسك بالبطاقة وتقرؤها ببرود وتنفث سيجارتك ،وربما أزعجتك فركلت أعقاب السجائر بعصبية .